

تفسير البحر المحيط

1 \$ @ 457 @ (سورة النحل) 1 مائة وثمانون آية مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ أَتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعِجْلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ * يُذَرْ كُونَ لِلْمَلَائِكَةِ بِالْمُرْوَحِ مِنْ أَمْرِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ أَنْ أَزْدِرُوا أَزْهَدُ لَا إِلَاهَ إِلَّا أَزَّاً فَإِنَّهُمْ كُونَ خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ بِالْحَقِّ تَعَالَى عَمَّا يُشَرِّكُونَ خَلَقَ إِلَيْنَا مِنْ زُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمُ مُبَيِّنٍ * وَالْأَسْرَارُ زُعَامٌ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءُ وَمَذَابِيحُ وَمِنْهَا فِيْعُ وَتَحْمِيلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَادِ لَمْ حَرَبِينَ تُرْيَحُونَ وَحَرَبِينَ تَسْرِيرَهُونَ * وَتَحْمِيلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَى بَلَادِ لَمْ تَكُونُوا بِالغَيْبِ إِلَّا بِشَقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ * وَالْأَخْيَالُ وَالْأَبْغَالُ وَالْأَحْمَالُ لِتَرْكَبُوهَا وَزَيْدَةً وَيَخْلُقُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَالَمَى اللَّهُ قَصْدُ السَّبِيلِ وَمِنْهَا جَائِرٌ وَلَوْ شَاءَ لَهُدَاكُمْ أَجْمَعِينَ هُوَ الْأَذْنَاءِ زَرْلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءٌ لَكُمْ مَذْهَ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسْبِيمُونَ يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزَّيْتونَ وَالذَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الْثَمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لَقَوْمٌ بَتَافَكَرُونَ وَسَخَرَ لَكُمُ الْأَيْمَلُ وَالْأَنْهَارُ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالْأَنْجُومُ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَاتٍ لَقَوْمٌ يَعْقِلُونَ وَمَا ذَرَأَ لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَايَةً لَذَكَرُونَ وَهُوَ الْأَذْنِي سَخَرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيقًا وَتَسْتَخْرِجُوا مِنْهُ حَلْبَةً تَلْبَسُونَهَا وَتَرَى الْفُتُوكَ مَوَاحِدَهُ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَصْلِهِ وَلَعَلَّكُمْ تَشَكُّرُونَ وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رُضُرَ وَاسِى أَنْ تَمْيِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلاً لَعَلَّكُمْ تَهُتدُونَ وَعَلامَاتٍ وَبِالذَّجْمِ هُمْ يَهُتدُونَ أَفَمَنْ يَخْلُقُ كَمَنْ لَا يَخْلُقُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ وَإِنْ تَعْدُوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصِي وَهَا إِنَّ اللَّهَ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تُسْرِرُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ